

المجلس الثامن والستون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استعين. وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا النبي الامين. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ربي يسر واعني يا كريم - [00:00:01](#)

نحن في المجلس الثامن والستين بعون الله وتوفيقه نتابع معكم اه بحث الاضافة ما زلنا نتكلم في اضافة محضة بعد ان انهى الكلام على الاضافة غير المحبط تكلم الان في الاضافة المحضة. وان المضاف يستفيد من المضاف اليه حين - [00:00:12](#)

التعريف ان كان المضاف اليه معرفة والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة طيب قال اللهم الا في مسألتين. نكرر؟ يعني اللهم ونزل للتوكيد نعم على ما حكاها اخي الاستاذ محمود عن شيخنا فخر الدين - [00:00:31](#)

الا في مسألتين فانه لا يتعرف ولكن يتخصص ركزوا جيد احدهما ان يكون المضاف شديد الابهام وذلك كغير ومثل وشبه وخدم. بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة. بمعنى صاحب. قالت - [00:00:51](#)

كغير وهذا يوحى بان هناك كلمات اخر وهو صحيح يعني ليست هذه الكلمات فقط هذه مسألة اذا قال غير اضافة ومحضة لكنها لا تستفيد تعريفا من المضاف اليه بل تستفيد تخصيصا فقط لما قال - [00:01:16](#)

قال لانها موهلة في الابهام لا تتعرض طيب انا سافسر كلام الامام ثم نرى رأيا فيه ولو الدليل على ذلك انك تصف بها النكرات فتقول مررت برجل غيرك. غير صفة لرجل - [00:01:36](#)

ولو كانت غير معرفة بالاضافة فما كانت صفة لرجل فاذا هي نكرة وبرجل مثلك مثل صفة لرجل ولو كانت معرفة بالاضافة لما جاز. وبرجل شبهك وبرجل خدمك. خدمك صديقك يعني - [00:01:55](#)

قال الله تعالى ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. صالحا غير الذي غير مضاف الى الذي ومع ذلك ليست معرفة الامام ها هنا رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى قال جعل - [00:02:13](#)

اضافة غير اضافة غير هي من قسم المحضة والصحيح هو مذهب سيويه والمبرد وكذلك اعتمده ابو حيان انها غير محضة. انها تابعة لغير المحضة وان غير بمعنى اسم الفاعل مغاير يعني غير مشتق - [00:02:30](#)

غير مشتق بمعنى اسم الفاعل مغاير ومثل مشتق بمعنى اسم الفاعل مماثل. وخدم مشتق بمعنى مخادم واضح يا كرام وشبه بمعنى مشابه. فاذا هذه ملحقة بغير محض وليست محبطين مستثناة من التعريف في مسألة المحضن ابدا - [00:02:54](#)

واضح يا كرام ركزوا في هذا جيدا فان القول بما قال به الامام يستلزم اشكالات منها قضية ان غير اذا وقعت بين آآ يعني بين النقيضين فانها تفيد التعريف حينئذ الى غير ذلك من الاقوال. غير غير اذا وقعت صفة لنكرة - [00:03:16](#)

هي بمعنى اسم الفاعل مغاير. ولا تفيد الترفيه على حد غير المحضن. لا تستفيدوا من المضاف اليه شيئا وعلى هذا ربنا اخرجنا نعمل صالحا مغايرا. الذي كنا نعمله هذا هو المعنى - [00:03:38](#)

مغايرا الذي كنا نعمل طيب الثاني مولانا آآ ممكن تكون فيها البدالية ولا صعب؟ اين برجل غيرك مثلا. نعم. بعض النحويين يقول بهذا اقول بهذا نعم يقول بهذا لاحظ استاذ وير. يقول بهذا لا سيما ان كان يقول بمثل استثناء الامام - [00:03:58](#)

اما على ما ذكرناه من التخريج فهو واضح وضحت الفكرة ولذلك تجد نعم تجد بعضهم في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم قال غير هنا افادت التعريف لانها وقعت - [00:04:26](#)

بين اه يعني بين النقيضين فهي تفيد التعريف حينئذ الى اخره وبعضهم قال لا فهي من المستثنى من المسألة لا تفيد التعريف مغلّة

في الابهام طيب فقيل له كيف تجعلها صفة - 00:04:42

قال انا لا اجعلها واصفا اجعلها بدلا وهكذا اذا نقول باختصار شديد حتى نرمم الكلام في المسألة هذه المسألة التي ذكرها هنا مكانها

في غير المحضة. وهو مذهب ائمة النحويين - 00:04:59

طيب الثانية ان يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة ان يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة كان يقع حالا او تمييزا او اسما للنافية للجنس فالحال كقولهم جاء زيد وحده وتمييز كقولهم كم ناقة وفصيلة - 00:05:24

اذا يا كرام جاء زيد وحده قال هنا واحد في الاصل اضافتها محضة لكن لما وقعت في موقع تستحقه النكرة في موقعنا يستحق النكرة فحينئذ اضافتها غير محضة فجاء زيد وحده وحده حال والحال حقها التنكير. فاذا هنا ستقدر الاضافة بالتنكيل - 00:05:45 يعني جاء زيد وحيدا جاء زيد وحيدا منفردا طيب قال والتمييز التمييز حقه التنكير على مذهب البصريين قال نحو كم ناقة لك كم ناقة وفصيلة قال فكم مبتدأ وهي استفهامية وناقة منصوب على التمييز - 00:06:10

طيب لماذا قالوا وهي استفهامية لماذا قالوا هي استفهامية خبرية لا لم تنصب تمييزا بعدها. لا ينصب التمييز قالها استفهامية ليوطأ للحكم بعدها ما الحكم بعدها؟ ان كلمة ناقة منصوبة على التمييز - 00:06:34

واضح؟ عبارات العلماء لها دلائل لا تكون عشوائية لا تكون عبثا قال فكم مبتلى وهي استفهامية؟ يعني هذا يعني ان الكلمة معناها منصوبة لا تأتي وتنازعني وتقول انها مجرورة قال وهي استفهامية وناقة منصوبا على التمييز - 00:06:58 وفصيلها عاطف ومعطوف ايه وما النتيجة انت ستقول لي طيب ناقة منصوب على التمييز وهو نكرة لا مشكلة المشكلة في المعطوف فصيلها اه من حكمه قال والمعطوف على التمييز تمييز اي في المعنى يأخذ حكمه - 00:07:21

المعطوف على التمييز يجب ان يكون نكرها وفصيلها اضافة فصيل الى ها لا تضيفه لا تفيد تعريفه لم؟ لانه في موضع مستحق للنكرة ولذلك هي على نية التنكير اي وفصيلا لها - 00:07:42

طب ناقة وفصيلا لها لا وسمولا كقولك اسم للنافية للجنس يجب ان يكون نكرة. قال كقولك لا ابي لزيد. لا ابا لزيد ولا غلامين لعمره لا ابي لزيد ولا غلامين عمرو - 00:08:01

انت تقول لي هنا اين الاضافة؟ لا اضافة ما ابي لزيد. قال لان يبينوا لك اين الاضافة فان الصحيح انه من باب المضاف واللام مقحمة او واللام. اي وان اللام - 00:08:26

واللام مقحمة واللام مقحمة يعني زائدة اذا لا اب لزيد ستقول لي ما عندي انا اضافة. كيف يكون هنا ان اضافة لا ابا لزيد لم تفيد شيئا نقول لك نعم لان اللام هنا زائدة - 00:08:44

اصله لا ابا زيد بدليل سقوطها. طيب ما الدليل على ان اللام زيدة؟ قال بدليل سقوطها في قول الشاعر ابي الموت الذي لابد اني ملاق لا اباك تخوفيني فهذه الانواع كلها نكرات - 00:09:01

طيب رجعت اذا ركزوا معي في لا ابي لك سنقدم اللام زائدة يعني والاصل لا اباك ثم سنقول لا اباك اضافته لم تفيد شيئا. لم لم تفد ابا شيئا لان ابي اسم لنا واسم لا يجب ان يكون نكرا. ولذلك اضافة ابا الى الكهف لم تكسبه التعليم - 00:09:18

ارجو ان يكون هذا واضحا قال بل اكسبتهم تخصيصهم طيب فهذه الانواع كلها نكرات. وهي في المعنى بمنزلة قولك جاء زيد منفردا وكم ناقة وفصيلا لها ولا ابا لك ولا ابا لك. سبحان الله! هذه النسخة التي نقرأ فيها انتم ترون ان - 00:09:40

اه المخرب الذي اشتغل فيها يعني ملأها بالتصحيح والتحريف والتزييف نعم وان النسخة التي بين يدي نسخة الاستاذ نسيم هي نسخة جيدة. مدققة. لكن المصحف ها هنا وفق فنون ابنه - 00:10:07

ولا ابا لك والاستاذ نسيم مولانا قال ولا ابا لك فاعادنا الى اصل المسألة واضح يا كرام يعني الصحيح ما فعله هنا نعم وحينئذ لك متعلقة بالصفة لا ابا. يعني لا ابا كائنا لك موجود - 00:10:25

صفة ويكون شبيها بالمضاف ولا ابا لك بل نعيد المسألة الثانية. اكرر في المسألة الثانية المسألة الثانية كلمات الاصل في اضافتها انها محضة محضة لكن هي في موضع يجب ان تكون نكرة - 00:10:48

فلذلك اضافتها لا تفيدها شيئا كالحال وحده خلاص لا تفيدها الاضافة شيئا في حالة تمييز لا تفيده الاضافة شيئا. اسمه لا النافية

للجنس لا تفيده الاضافة شيئا. طيب. هذا على القول بان اللامزائد يا كرام - [00:11:07](#)

لا ابا مسلا لا ابي لك تعمل لبا لك في المدح وتستعمل في الذنب. اكثر ما تستعمل بالمناسبة في المد لا ابا لك طيب الان يا كرام. هناك

قول اخر احسن من هذا - [00:11:24](#)

لا ابا لك ان نقول ان اللام ليست زائدة وانما ابي معرب اعراب الاسم المقصور على لغة بعض العرب يعني معرب بالحركة المقدره على

الالف فنقول لا ابي لك ابي اسم لا - [00:11:39](#)

مبني على الفتح المقدر على الالف لاجراءه مجرى الاسم المقصور في محل نصب ابي اسمه لا. وهو هنا ليس مضافا ولا شبيهها

بالمضاف. لا ابي ابا اسم لا. مبني على الفتح. المقدر على الالف لاجرائه - [00:12:00](#)

الاسم المقصور في محل نصب ولك متعلقان بالخبر طيب ثم بينت ان الاضافة المعنوية على ثلاثة اقسام مقدرة بقي

ومقدرة بمن ومقدرة بالله فالمقدرة بي فيه ضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف - [00:12:18](#)

ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف. نحو قول الله تعالى بل مكر الليل والنهار بل مكر الليل والنهار يعني مكر في الليل. فالمضاف اليه

ظرف للمضاف. ولذلك الاضافة هنا على معنى في - [00:12:50](#)

تربص اربعة اشهر يعني تربص في اربعة اشهر طيب ونحو قولك عثمان شهيد الدار رضي الله عنه وعن ساداتنا الكرام شهيد الدار يعني

شهيد في الدار المضاف اليه هنا ظرف مكان للمضاف - [00:13:07](#)

مع ظرف مكان في المعنى والحسين شهيد كربلاء اي شهيد في كربلاء ومالك عالم المدينة. عالم في المدينة واكثر النحويين لم يثبت

مجئ الاضافة بمعنى فيه طبعا الاضافة بمعنى فيه حكاها ابن مالك - [00:13:30](#)

ولام النحويين انهم اغفلوا هذه الادارة وجمهور النحويين لم يغفلوا عنه وانما لم لم يرتضوها وقالوا هي بمعنى اللام على شيء من

المجاز على التوسع نعم مثلا في قوله بل مكر الليل والنهار - [00:13:50](#)

هذا على التوسع يعني مكر ليل وكأن الليل هو الذي يمكر مكر ليل فجعلوها بمعنى اللام على الاصل لكن ابن مالك وكثيرا من

المتأخرين اثبت الاضافة بمعنى فيه او بعض المتأخرين اثبت الاضافة بمعنى فيه - [00:14:10](#)

والمقدرة والمقدرة بمن ضابطها ان يكون المضاف اليه كلا للمضاف والمضاف اليه كل للمضاف هو

صالح للاخبار به عنه. نحو قولك هذا خاتم حديد. الا ترى ان الحديد كل - [00:14:30](#)

المضاف اليه كل للمضاف والخاتم جزء منه وانه يجوز ان يقال الخاتم حديد انه يجوز ان يقال اه فيخبر بالحديد عن الخاتم فيخبر

بالحديد عن الخاتم يعني هذا جائز وبمعنى اللام فيما عدا ذلك نحو يد زيد وغلام عمرو وثوب بكر - [00:14:48](#)

والنحويون يثبتون الاضافة بمعنى لم يؤمن وقل من يثبت الاضافة بمعنى فيه كما نقلناه عن الامام ابن مالك وبعض المتأخرين لكنه

استتب في الكتب. يعني فيما بعد عصر ابن مالك استتب الامر في الكتب على ان الاضافة المعنوية على معنى اللام او من او فيه -

[00:15:16](#)

اللفظية ليست على معنى حرف الجر قال الثالث المجرور بالمجاورة ثم قلت الثالث المجرور للمجاورة يعني بسبب اللام هذه للسببية

هذه السببية للمجاورة وليست للتعليل وفرقت البارحة بين السببية والتعليم - [00:15:36](#)

السبب سابق على المسبب التعليل علة غائية فيما بعد لاجل كذا اذا هنا المجرور للمجاورة اللام للسببية وهو شاذ. هكذا يقول الامام ابن

شمع يعني لا يقاس عليه. يسمع ولا يقاس عليه - [00:16:02](#)

نحو هذا جحر ضب خرب وقوله يا صاحب بلغ ذوي الزوجات كلهم وليس منه وامسحوا برؤوسكم وارجلكم على الاصح واقول الثالث

من انواع المجرورات ما جرا لمجاورة المجرور. وذلك في بابي النعت والتأكيد - [00:16:21](#)

قيل وباب عطف النسق والحكاية هنا للتضعيف قيل وباب عطف النساء البناء للمجهول هنا للتضعيف فالامام ابن هشام لا يرتضيها

اصلا ويرى انها خطأ نعم وقلنا الشاذ لا يعني اننا نقلل منه او نخطئه. لا وانما لم يكثر كثرة - [00:16:41](#)

تمكننا من القياس عليه العرب لم ترد ان تقيس عليه. هي لم تستكثر منه. فهذا يعني انها لم ترد ان تقيس عليه. هذا معنى الشاذ فقط اهتز عن المقيص طيب - [00:17:07](#)

قال واقول اه فاما النعت ففي قولهم هذا جحر ضب خرب روي بخفض خرب لمجاورته للضب للمجروح وانما كان حقه الرفع لانه صفة للمرفوع. يعني الجحر هو الخرب وليس الضب - [00:17:20](#)

اذا لانه صفة للمرفوع وهو الجحر. وعلى الرفع اكثر العرب وعلى الرفع اكثرها وفرج عليه قوله تعالى عذاب مثلاً عذاب يوم اليم وعذاب يوم محيط يوم اليم قال ويدل على ذلك يدل على ذلك - [00:17:37](#)

ان العذاب وصف بالالم في كثير من المواطن في القرآن الكريم فهذا يدل على انها لهم صفة لعذاب وانما جرت لمجاورتها لكلمة مجرورة وهي يوم وهكذا عذاب يوم محيط. العذاب يحيط بهم من كل جانب - [00:17:57](#)

وليس اليوم نعم. وهو قول حسن واما التأكيد ففي نحو قوله يا صاحب بلغ ذوي الزوجات كلهم اليس وصل طبعاً تقول كلهم كلهم لا مشكلة ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب - [00:18:13](#)

فكلهم تأكيد لذوي يعني بلغ اصحاب الزوجة بلغ الازواج كلهم فهي تأكيد معنوي للمنصوب وها النصب لكن جرت لانها جاورت كلمة مجرورة فكله متوكيد لذوي لا للزوجات والا لقال لاحظ والا لقال كلهن - [00:18:31](#)

لحظة يعني الان هذا هو المصنف البارع المصنف البارع يعيش في عقل قارئه نعم بل يتمثل الخصم امامه الذي يريد اما في عقل القارئ المتعلم او في عقل الخصم المشاغب - [00:18:58](#)

يقول له لا كله تأكيد للزوجات للمجروح. انتهت المشكلة. انه ما شاء الله عليك. من قال لك انتهت المشكلة لو كان توكيدا للمجروح لقال كلهن لا كلهين على ان بعض الشراح - [00:19:16](#)

قال يمكن ان تكون كله مني توكيدا للزوجات وعبر بميم الجمع بدل نون الاناث. قال وهذا وارد في الشعر بل قال وهذا مما يرد في الشعر. يعني بكثرة لكن هذا يعني خلاف الاصل - [00:19:31](#)

اذا قال فكله ميت تأكيد لذوي لا للزوجات والا لقال كلهن هنا يا كرام ايضاً نعلق على قوله لقول هذه اللام لا موقع لها اللام لا تقع في جواب ان اللام تقع في جواب لو - [00:19:46](#)

مثلاً لو فعلت كذا لكان كذا اما اللام فهذه لام فلا تقع في جواب ان تقع في جواب ان الفاء وجوباً نعم وقيل ان ان هنا تحمل على لون يعني لو لم يكن كذا لقال - [00:20:05](#)

كلهن لكن الفصيحة لا تأتي بها والا قال كلهن وذويه منصوب على المفعولية. وكان حق كلهم النصب ولكنه خفض لمجاورة المخفوض. واما المعطوف فكقوله تعالى اذا قمتم كالصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:20:23](#)

طبعاً في قراءتي وارجلكم في قراءة من جر الارجل لمجاورته للمخفوض وهو الرؤوس اذا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. الان قال كثير من المفسرين والنحويين ان حق ارجل النصب لانها معطوفة على المغسولات - [00:20:47](#)

والغسل لكن جرت لانها جاورت كلمة مجرورة فاذا الجر بالجوار ثابت في العطف ايضاً في عطف النسا وانما كان حقه النصب كما هو في قراءة جماعة آخرين اي من السبعة - [00:21:08](#)

وهو منصوب بالعطف على الوجوه والايدي. وهذا قول جماعة من المفسرين والفقهاء. وخالفهم في ذلك المحققون ورأوا ان خفض على الجوار لا يحسن في المعطوف لان حرف العطف حاجز بين الاسمين ومبطل للمجاورة - [00:21:24](#)

نعم لا يمتنع في القياس الخفض على الجوار في عطف البيان لانه كالنعت والتوكيد. عطف البيان تابع شبه الصفة حقيقة الوصف به منكشفة عطف البيان ليس هناك حرف عطف قبله. هو مثل الصفة لكنه جامد - [00:21:44](#)

تمام فقال الجر بالجوار في عطف البيان ممكن اما في عطش النساق فغير ممكن لان الواو تمنع من الجر على الجوار قال لانه كالنعت والتوكيد في مجاورة المتبوع. وينبغي امتناعه في البدن. ينبغي امتناع الجر بالجوار في البدن. لما - [00:22:02](#)

انه من قبل. لانه في التقدير من جملة اخرى. ما معنى هذا يا كرام فمعنى هذا ارجو انكم تسمعون الصوت يا كرام صوت مسموع ان شاء الله الصوت متقطع الله - [00:22:20](#)

طيب طيب اه ما هو السؤال شيخنا؟ السؤال قال وينبغي امتناعه اي الجر بالمجاورة ايه البديل لانه في التقدير من جملة اخرى. ما معنى قوله لانه في التقدير من جملة اخرى - [00:22:56](#)

على نية تكرار العامل لانه من عامل اخر لاننا نقدر عاملا اخر فكيف نجر بالجوار الجو بالجوار شرط اتحاد العامل فاذا كان في البديل فلا يحسن الجر بالجوار لانه على تقدير عامل جديد - [00:23:17](#)

قال لانه في التقدير من جملة اخرى فهو محجوز تقديرا. ورأى هؤلاء ان الخفض في الاية انما زيد زيد فهو محجوز تقديرا ورأى هؤلاء ان الخفض في الاية انما هو بالعطف على لفظ الرؤوس - [00:23:36](#)

يعني امسحوا برؤوسكم وارجلكم فقير الارجل مغسولة لا ممسوحة يعني فقيل لهم كيف تقولون معطوفة على الرؤوس والارجل مغسولة لا ممسوحا قال انا ما عدت اعرف اين نحن هنا. نعم - [00:24:06](#)

فاجابوا على ذلك بوجهين. طبعا عندي فاجابوا عن ذلك وهو الصحيح فاجابوا عن ذلك بوجهين. احدهما ان المسح هنا الغسل قال ابو علي حكى لنا من لا يتهم ابو علي اي الفارسي. حكى لنا من لا يتهم ان ابا زيد قال المسح خفيف الغسل - [00:24:28](#)

المسح خفيف الغسل. يقال مسحت للصلاة وخست الرجلان من وخست الرجلان من بين سائر المغسولات باسم ليقصد في صب الماء عليهما اذ كانتا مظنة للاسراف وهذا مشاهد يا كرام. اذا الجواب - [00:24:51](#)

قالوا ليس عندنا هنا جر بالجوار طيب ما هو اذا؟ معطوف على رؤوسكم كيف يعطف على الممسوح هل ستقول بمذهب الامامية؟ الذين يقولون آآ انه الامامية وبعض المتقدمين انه يجوز - [00:25:11](#)

انه يجوز آآ المسح ان المسح هو الحكم فستقول بذلك ان مسح الرجل اللي جيلينه قال لا لا نقول بذلك. لكن المسح مراد به خفيف الغسل خفيف الغسل لما قال لان الانسان اذا وصل الى رجليه وهذا مشاهد - [00:25:29](#)

وشاهد هذا. الى اليوم نفعل هذا. يصل الانسان الى غسل رجليه فيفتح الحنفية الى الاخير يريد ان ينتهي نعم قال فعاطفه على الممسوح ليشير الى ضرورة الاقتصاد في صب الماء عليهما - [00:25:48](#)

وهذا الوجه هو الذي اعتمدته الزمخشري رحمه الله طيب والثاني ان المراد هنا المسح على الخفين وجعل ذلك مسحا للرجل مجازا. وانما حقيقته انه مسح للخف الذي على الرجل. والسنة بينت ذلك. يعني الكتاب مجمل - [00:26:06](#)

كتابه مجمل على ما هو مذهب والحنفية دمه مجمل والسنة بينت هذا المجمل لاحظوا قال وانما حقيقته انه مسح للخف الذي على الرجل اذا مجاله مرسل ما علاقته يعني انت وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - [00:26:27](#)

يعني واخفافكم فعبّر بالارجل واراد الاخفاف ما العلاقة ما العلاقة بين الا رجل والاخفاف حالية او محلية؟ محلية احسن الله اليك. شكرا الله اليكم محلية. العلاقة بحسب الموجود لا بحسب المحدود - [00:26:46](#)

في البلاغة العلاقة بحسب الموجود في المجالس المرسل. اذا هو مجالس مرسل علاقته المحلية علاقته المحلية قال وانما حقيقته انه مسح للخف الذي على الرجل. والسنة بينت ذلك آآ الامام ابو جعفر الطبري الامام العظيم الجليل المجتهد رحمه الله تعالى ورضي عنه المظلوم - [00:27:08](#)

الامام الطبري جمع بين القراءتين بطريقة اخرى طبعا القراءتان آآ يعني اذا وردتا في حكم حينئذ يعني يعطى له ما حكمه الايتين يعطى لهما حكم الايتين المنفصلتين. ثم يبحث عن وجه - [00:27:31](#)

التخريج في ذلك. طيب الامام ابو جعفر الطبري اه ارتأى وجهها في التخريج حسنا وهو ان المراد المسح مع الغسل يعني ان قراءة الجر تجتمع مع قراءة النصب فالنصب للغسل والمسح والجر للمسح مع الغسل - [00:27:49](#)

للمسح مع الغسل يعني ذلك يعني امسحوا بارجلكم يعني ادلكوها كذلك ذلك المراد بها ذلك اه نعم لماذا هنا انا عقلت تعليقة؟ قال لانها اكثر الاعضاء تعرضا للقدارة لذلك يستحسن فيها ويستحب فيها ذلك - [00:28:15](#)

نعم اذا الامام ابو جعفر الطبري خرجا بهذا التخريج ولو يراد بذلك الغسل والمسح فالمسح هو ذلك هكذا قراءة الجبر لذلك وقراءة
النصب للغصب ويرجح هذا القول انا عفوا اعترضت هذا قول الامام ابي جعفر اعترض. نرجع الى قول الامام - [00:28:39](#)
ويرجح هذا القول ثلاثة امور قبلها يعني يرجح هذا القول انه ليس هناك مجاورة في سو هناك مجاورة ثلاثة امور. احدها ان الحملة
على المجاورة حمل على شاذ. فينبغي صون القرآن عنه - [00:29:02](#)
طيب الثاني انه اذا حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدي. فيلزم الفصل بين المتعاطفين بجملة اصلية. اجنبية
وهو وامسحوا برؤوسكم. واذا حمل على العطف على الرؤوس - [00:29:18](#)
لم يلزم الفصل بالاجنبي. والاصل ان لا يفصل بين المتعاطفين بمفرد فضلا عن الجملة اذا قال السبب الثاني لامتناع المجاورة ها
المجاورة بالعطف ضعيفة جدا. طبعا وخالفه في هذا ائمة محققون - [00:29:34](#)
خلاف لما قال والمحققون على خلاف ذلك يعني العطف في المجاورة وارد وارد طيب السبب الثاني قال انه اذا حمل على
المجاورة لاحظوا آآ اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - [00:29:50](#)
ارجو لكم معطوفة على وجوه ونكون فصلنا بينهما باجنبي وهو وامسح برؤوسكم انتقال الفصل بمفرد قبيح فكيف الفصل بجملة
الجواب الفصل بمفرد او جملة يكون قبيحا ان لم يترتب عليه فائدة - [00:30:10](#)
والله سبحانه وتعالى فصلها هنا بالمسح بالممسوح وصلها هنا لافادة الترتيب وهذا من الادلة القوية عند السادة الشافعية على قضية
فرضية الترتيب عفوا ليس عند الشافعية الترتيب كذلك عند من الترتيب - [00:30:29](#)
اعتماد الترتيب ليس عند الشافعية كذلك عنده مندوب كذلك. شيخنا الشافعي والحنابلة كلاهم. عند الشافعية والحنابلة نعم. اه تمام
سيدي نعم فلاحظوا سيدي عند الشافعية والحنابلة هذا قول قوي. الفصل. الاصل المعهود في كلام العرب الا يفصل بالمتعاطفات الا
لفائدة. طيب ما الفائدة هنا؟ الفصلة بين - [00:30:51](#)
هذه المتعاطفات الفائدة افادة الترتيب الفائدة ها هنا افادة الترتيب ولذلك فصل بالممسوح فيسقط اعتراض الامام ابن هشام ها هنا
نعم قالت نعيد الثاني انه اذا حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدي. فيلزم الفصل بين المتعاطفين بجملة
اجنبية. وهو وامسحوا برؤوسكم - [00:31:14](#)
واذا حمل على العطف على الرؤوس لم يلزم الفصل بالاجنبي. والاصل الا يفصل بين المتعاطفين بمفرد فضلا عن الجملة الثالث ان
العطف على هذا التقدير حمل على المجاور على هذا التقدير حمل على المجاور. وعلى التقدير الاول حمل على غير مجاور. والحمل
على المجاور اولي. يعني اذا عطفناه على الرؤوس نكون قد عطفناه - [00:31:41](#)
القريب اما اذا عطفناه على الوجوه نكون قد اعطيناه على البعيد والحمل على القريب اولي طيب فان قلت يدل للتوجيه الاول يعني
الجوار يدل للتوجيه الاول انه مخفوض بالجوار وان حقهم نصب لانه مغسول قراءة النصب - [00:32:05](#)
قلت لا نسلم انها عطف على الوجوه والايدي بل على الجار والمجرور كما قال يسكن في نجد وغورا غائرا يعني الامام رحمه الله
تعالى مصر على ان العطف بالجوار لا يكون - [00:32:25](#)
فماذا قال؟ قال نحن نقول اه قال يدلني التوجيه الاول قراءة النصر قال من قال لك انني بالنسب؟ اقول انه معطوف على الوجوه
نعم. قال انا لا اقول اصلا انه معطوب عن الوجوب - [00:32:43](#)
فلا يلزمني ما تلزم به نفسه. ما تلزم به نفسك علامة معطوف يا سيدنا قال معطوف على محل الجار والمجرور معطوف على محل
الجار والمجرور. ثم الامام يعني يذكر التخريجين المذكورين قبل. لماذا عطفه على المجرور - [00:32:57](#)
اما لانه المراد المسح على الخف وذكر الارجل من باب اه المجاز المرسل واما لان المسح يطلق ويراد به الاصل بل هو قول حسن لكنه
يعني خلاف مشهور قال حتى في النصب انا اقول وارجلكم معطوف على محل الجار والمجرور. لان الجار والمجرور في لسان العرب
محلها النصب - [00:33:15](#)
انظر قوله تعالى وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل عطف بالليل على المصبحين. فهذا يدل على انه في محل نصب فقال انا اقول

وارجلکم معطوف علی محلي برؤوسکم امسحوا برؤوسکم معروفون علی محله - [00:33:37](#)
قال ومثله قول الشاعر يسلكن في نجد وغورا فغورا معطوف علی محل الجار والمجرور في نجد. لانهما في محل نصب واللّه سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين الله يبارک فيکم. جزاک الله خيرا يا شيخ - [00:33:58](#)

لا حرام الله منكم الله يسلمك يا شيخ فاز. اهلا وسهلا بكم. يا مرحبا بكم يا سيد اهلا وسهلا بكم جميعا. جزاكم الله خيرا استاذنا بارك الله فيكم الله يسلمكم ويكرمكم ان شاء الله - [00:34:18](#)

اعزكم الله اذا كان هناك اي سؤال او نقاش فيما تبقى بقي لنا دقيقتان ونصف فكان عندكم اي سؤال او اشكال او اعتراض او عندما قال ضارب زيد بالامس قال انه لا يعمل لانه ماضي. ما العامل - 00:34:29

في زيد اذا هو لا نقدره بمفعول به لاحظ عندما تقول انا ضارب زيد يعني انا ضارب زيدا تمام؟ اذا كان بالمعنى الحالي والاستقبال.
انت هنا ستقدره معمولا اما اذا قلت انا ضارب زيد امسى - 00:34:50

لن تقدره معمولا اصلا. يعني لن تقدره منصوبا اصلا وضحت المسألة؟ يعني سيبقى مضافا اليه. فاضافته محضة هنا نعم لن تقدره معمولا اصلا عندنا مسألة ما لك يوم الدين نعم - 00:35:09

نعم في قوله ما لك يوم الدين. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الحمد لله ربي صفة للفظ الجلالة رب العالمين الرحمن صفة ثانية الرحيم صفة ثالثة. مالك صفة رابعة. طيب - 00:35:33

ما لك يوم الدين ما اضافة ما لك ها هنا؟ هي اضافة محضة قال نعم هي اضافة محضة اسم الفاعل اذا كان للاستمرار فاضافته كذلك تكون محو الاستمرار الدائم الماضي والحال والاستقبال - 00:35:56

بإضافته تكون محضة. طيب الذين تخرجوا من ذلك قالوا لا اضافته ليست محضة قالوا هو بدل قل هو بدن. يعني الحمد لله رب العالمين بدل. الرحمن بدل. واستدلوا على ذلك ان الرحمن علم - [00:36:15](#)

فلا يكون نعتا الرحيم بدن. مالك بدن. حتى يتخلصوا من قضية اشكال النظافة لكن اسم الفاعل اذا كان للاستمرار والدوام فاضافته تكون حينئذ محضة ولا اشكال في ان يكون صفة للمعرفة لانه حينئذ معرفة - 00:36:33

الله سبحانه وتعالى اعلم. على ان البذل فخير افخم لانه بدل على نية تكرار العامل. يعني الحمد لله الحمد لرب العالمين. الحمد للرحمن الحمد للرحيم. الحمد لمالك يا يوم الدين على نية تكرار العمل فهو افخم وجه البدلية افخم - 00:36:49

وان كان وجه الصفة هو الاعرف والاشهر والله سبحانه وتعالى اعلم سؤال اخير اذا بقي الوقت اذا قلنا طليت مثلا ذهبت بعد مغيب الشمس ما معنى الاضافة - 00:37:07

الشمس ما معنى الاضافة - 00:37:07